

الوزير عثمان صالح يخاطب الدورة
الـ 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة



لقى معالي وزير الشؤون الخارجية عثمان صالح اليوم التاسع والعشرين
من سبتمبر خطابا في الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة
ممثلا فخامة الرئيس اسيااس افورقي.

وفيما يلي النص الكامل للخطاب الافتراضي الذي القاه معالي وزير
الخارجية عثمان صالح من العاصمة اسمرال:-

سعادة السفير فولكان بوزكير

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

سعادة انطونيو غوتيريش

الامين العام للأمم المتحدة

المحترمون والمحترمات المشاركين في الدورة الـ 75 للجمعية العامة ،

يسرني أن ألقى هذا الخطاب ممثلا فخامة الرئيس اسيااس افورقي رئيس دولة

ارتريا. تتعقد مداوولات هذه القمة في مرحلة صعبة حيث يواجه العالم جائحة

فيروس كورونا متجها نحو طرق مفترقة.

ذكرنا في خطابنا الى الجمعية العامة عام 2019 ، بان العالم وبعد حوالي ربع قرن من الزمن ، ومع نهاية حقبة النظام العالمي ذي القطب الأوحد ، وكذلك التنافس واثارة الفتن والشغب الجارية بشتى الطرق برزت إثر تقلبات موازين الاقتصاد الدولي ، دخل العالم في نظام عالمي جديد يتجه نحو طرق مفترقة.

وفيما يتعلق بقارتنا الافريقية. لازالت تشهد هذه القارة خلال ربع قرن من الزمن عمليات نهب وابتزاز بلا رحمة ولا رأفة خاصة الثروات الطبيعية، وأدت التعهدات الفارغة المتغنى بها للحد من الخلافات والصراعات والتوترات وحلها، الى اساءة الامور ومضاعفة الأزمات ، وتهميش أكثر من مليار شخص ، وان الجريمة المرتكبة ضد الشعب الافريقي هي مأمرة مدبرة من جهات ابتزازية خارجية وشركائهم المحليين الفاسدين من اصحاب المصالح الخاصة، وهي قضية يجب ان تمنح الاولوية توازيا لخطورتها، بدون تأخير.

وكما ذكرت حول دول الجوار في منطقة القرن الافريقي وكذلك دول حوض البحر الاحمر، لقد أتاحت فرص واتخذت خطوات حقيقية في بداية التسعينيات للتنسيق والتوافق الاقليمي ، الا ان مساوئ افعال القوات الخارجية الشنيعة زجت بشعوب المنطقة في نزاعات عرقية وقبيلية ادت الى التخلف ونزع الاستقرار، واتاحت الفرص للارهابيين والمعرقلين واحتجاز الشعوب رهينة للفوضى والاضطرابات التي لانهاية لها، ألحق ذلك خسائر فادحة للمنطقة برمتها، فمن الذي يحتمل مسؤولية هذه السياسة الممنهجة، وليست السياسات التدميرية الفاشلة الناتجة عن التدخلات الخارجية بل هم عصابة قليلة فاسدة محلية ذومصالح ضيقة وخاصة.

المحترمون والمحترمات

ما الجديد؟ ما عدا عبارات الشكاوي المتكررة سنويا ، الجديد هو تهديد جائحة فيروس كورونا، ومع فظاعة طبيعته، وجهت جائحة فيروس كورونا ضربة موجعة الى اقتصاد عالمي يعاني بالفعل من الهشاشة وانعدام الامن والسلم لدى المنظومة العالمية، وكذلك صرخة يقظة لكشف المحاولات الرامية للتغطية والتستر الدولي على تلك الخسائر بمختلف الادعاءات، ومرر رسالة مفادها الاتعاظ بالعبر.

ايها السادة والسيدات

وباكتساب العبر في عام 2020 كما العام الماضي، فان شعوب العالم يحتاج الى منظومة عالمية فاعلة لقيادته الى مسار صحيح الى الاستقرار والتقدم والسلام ، ويجب اصلاح منظمة الامم المتحدة التي برزت واتضحت هشاشتها اكثر من اي وقت مضى، لذلك نود مرة أخرى إيصال وصيتنا.

وشكرا